

ECONOMICAL STUDY ON THE FACTORS INFLUENCING THE FOREIGN DEMAND OF EGYPTIAN ONION

Shabbara M. H. M.

Agric. Economic Dept., National Research Center

دراسة اقتصادية عن العوامل المؤثرة على الطلب الخارجى للبصل المصرى
محمد هانى مصطفى شبارة
قسم الاقتصاد الزراعى - المركز القومى للبحوث

المخلص

يحثل البصل المرنية الثالثة بين المحاصيل الخضرية التصديرية حيث تبلغ الكمية المصدرة ١٤٧,٨ الف طن تقدر بنحو (٤٣,١ مليون جنيه تمثل نحو ١٢,٩ % من قيمة صادرات الخضر المصرية البالغة نحو ٣٣٢,٩ مليون جنيه عام ٢٠٠٠).

و بالرغم من مكانة البصل التصديرية الا ان مصر بدأت تفقد مكانتها فى السوق العالمى للتذبذب الواضح و التراجع فى صادراتنا من سنة لأخرى. لذا من الضرورى دراسة اهم الدول المستوردة و كيفية تنمية الصادرات المصرية من البصل لهذه الاسواق.

و قد اوضحت النتائج زيادة المساحة المزروعة سنويا بنحو ٣,٣٦ الف فدان ، و الانتاجية الفدانة بنحو ٠,٢٩١ طن. و قد اتضح اثر كل منهما على الانتاج الكلى حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٥٤,٦١ الف طن و زيادة التكاليف الفدانة السنوية بنحو ١٣٣,٩٨ جنيه للفدان بينما زادت الصادرات المصرية من البصل للعالم سنويا بنحو ٧,٣٦ الف طن و انخفضت الاسعار التصديرية بنحو ٣٥,١٩ جنيه للطن ، و زادت كمية صادراتنا للدول العربية بنحو ٦,٣٤ الف طن سنويا فى حين انخفض سعر التصدير بنحو ٣٣,٢٥ جنيه للطن.

و بدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية للعالم من البصل و سعر التصدير اتضح وجود علاقة عكسية حيث ان زيادة سعر التصدير للطن بمقدار جنيه واحد تؤدي لانخفاض كمية الصادرات من البصل بنحو ٠,١٨٧ الف طن ، كما تؤدي لانخفاض كمية الصادرات من البصل للدول العربية بنحو ٠,١٦١ الف طن . هذا و لم تتأكد المعنوية الاحصائية لدول الاتحاد الاوروبى.

و اشارت الدراسة الى ان انخفاض سعر الصرف للجنيه المصرى امام الدولار للامريكى و زيادة السعر التصديرى للدول المنافسة لمصر فى السوق السعودى هما اهم العوامل التى تؤثر فى الكمية المستوردة من البصل المصرى فى حين اتضح ان نقص كلا من سعر الصرف و الكمية المنتجة من البصل فى لبنان و زيادة السعر التصديرى للدول المنافسة هم اهم العوامل المؤثرة على الكمية المستوردة فى السوق اللبنانيى. اما عن المملكة المتحدة فقد اتضح ان انخفاض السعر التصديرى للبصل المصرى و زيادة سعر تصدير اندول المنافسة لمصر فى سوق المملكة المتحدة هما اهم العوامل المؤثرة على الكمية المستوردة من البصل المصرى. فى حين اتضح ان نقص كلا من كمية صادرات الدول المنافسة لمصر فى السوق الايطالى و اجمالى كمية انتاج ايطاليا من البصل هما اهم العوامل التى تؤثر فى الكمية المستوردة من البصل المصرى فى السوق الايطالى.

المقدمة

يواجه النظام التصديرى المصرى الحالى العديد من المشاكل و الصعوبات التى ترتبط بتعدد سياسات الدول الاستيرادية التى جانب اختلاف اسعار التصدير لكل من الدول التى يتم التصدير اليها و يرجع ذلك الى العديد من العوامل الاقتصادية و السياسية و النقدية ، هذا الى جانب اختلاف كل من ظروف الطلب على المحاصيل التصديرية فى الدول المستوردة و طاقتها الاستيرادية.

و تشير بيانات التجارة الخارجية عام ٢٠٠٠ الى ان العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى بلغ نحو ٨ مليار جنيه، و من الملاحظ ان القطاع الزراعى لا يكفى انتاجه المحلى فى بعض السزروع احتياجات

السكان المتزايدة . الامر الذى ترتب عليه زيادة الواردات منها بالإضافة الى انخفاض صادراته مما يزيد من قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى . و تقدر قيمة الصادرات الزراعية بنحو ١,٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٠ فى حين تبلغ قيمة الواردات الزراعية نحو ٩,٤ مليار جنيه، اى ان الصادرات الزراعية تمثل حوالى ٩,٢ % من اجمالى قيمة الواردات الزراعية المصرية. و يحتل البصل المرتبة الثالثة بين المحاصيل الخضرية التصديرية حيث تقدر كمية صادراته بنحو ١٤٧,٨ الف طن، تقدر قيمتها بنحو ٤٣,١ مليون جنيه تمثل نحو ١٢,٩ % من اجمالى قيمة صادرات الخضر المصرية البالغة نحو ٣٣٢,٩ مليون جنيه و ذلك عام ٢٠٠٠.

المشكلة البحثية

على الرغم من زيادة الإنتاج من محصول البصل بالدرجة التى تفى لحاجة السكان منه الا أنه لوحظ فى السنوات الاخيرة تذبذب الصادرات المصرية من البصل ومناقسة العديد من الدول الأخرى فى الأسواق الخارجية نتيجة لتدنى مواصفات ودرجات الجودة العالمية مما أفقد مصر مركزها التنافسى ومن ثم إتاحة الفرصة للدول المنافسة للحصول على نصيب سوقى أكبر ، وبالتالي تفقد مصر محصول تصديرى يمكن معه تحسين الميزان الزراعى المصرى خاصة فى ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة .

هدف الدراسة:

يهدف البحث الى دراسة أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الصادرات المصرية من البصل ، وكذلك التعرف على الميزة التنافسية للبصل المصرى من خلال دراسة أهم الدول المستورده للبصل ، وكذلك دراسة إمكانية زيادة الصادرات المصرية للبصل فى الأسواق العالمية ، والتي من شأنها المساهمة فى رفع معدلات تنمية الصادرات الزراعية والتي تعد من أهم استراتيجيات السياسة الاقتصادية .

الطريقة البحثية و مصادر البيانات:

استخدمت الدراسة طرق التحليل الوصفى و الكمي لعرض وتحليل أسواق البصل الخارجية ، بالإضافة الى استخدام بعض المقاييس الاحصائية المتمثلة فى تحليل الانحدار البسيط و الانحدار المتعدد و قد تم استخدام الصور الرياضية المختلفة واختيار أفضلها و التى تتفق نتائجها مع المنطق الاقتصادى و الاحصائى . و قد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة و غير المنشورة و الدوريات المختلفة من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، ووزارة التخطيط ، و الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الاحصاء و منظمة الاغذية و الزراعة F.A.O .

النتائج البحثية

لا تقتصر الأهمية الاقتصادية لمحاصيل الخضر على قيمتها الغذائية بل تمتد ايضا الى قيمتها النقدية، فهى احد المصادر للدخل الزراعى المصرى، اذ تحتل المركز الثالث من حيث اجمالى القيمة النقدية للإنتاج الزراعى بعد المحاصيل الحقلية و الانتاج الحيوانى. كذلك هى احد مكونات الصادرات الزراعية الأكثر ربحية عن غيرها من المحاصيل الحقلية التقليدية فضلا عن انها تعد من الاستثمارات الزراعية ذات العلة الوفيرة التى تحقق عائدا سريعا و مجزيا فى فترة زمنية قصيرة نسبيا للمنتج الزراعى.

تطور المساحة و الانتاجية الفدان و الانتاج الكلى من البصل :

بدراسة تطور المساحة المزروعة من البصل خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠١) اتضح انها نتجة نحو الزيادة حيث بلغت اقصاها عام ١٩٩٩ بمساحة تقدر بنحو ١١٩,٢ الف فدان، فى حين بلغت اناها عام ١٩٩٤ بمساحة تقدر بنحو ٥٥,٦ الف فدان . كذلك اتجهت الانتاجية الفدانية نحو الزيادة حيث بلغت اقصاها عام ٢٠٠١ بانتاجية فدانية تقدر بنحو ١٠,٢ طن / فدان بينما بلغت اناها عام ١٩٩٤ بانتاجية فدانية تقدر بنحو ٧,٨ طن/فدان ، و انعكس ذلك على الانتاج الكلى فبلغ اقصاه عام ٢٠٠١ بانتاج كلى يقدر بحوالى ١٠٩٢,٨ الف طن ، فى حين بلغ اناه عام ١٩٩٤ بانتاج كلى يقدر بنحو ٤٣٣,٢ الف طن^(١) . و بتقدير الاتجاه العام للمساحة المزروعة بالبصل خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠١) فتوضح المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (١) ان المساحة المزروعة تتزايد بمقدار سنوى يقدر بحوالى ٣,٣٦ الف فدان اى ما يعادل ٤,٠٢ % من متوسط المساحة المزروعة بالبصل و التى تقدر بنحو ٨٣,٦٨ الف فدان و ذلك خلال الفترة موضوع الدراسة. كما توضح المعادلة رقم (٢) بالجدول السابق زيادة الانتاجية الفدانية بمقدار سنوى قدر بحوالى ٠,٢٩١ طن اى ما يعادل ٣,٣١ % من متوسط انتاجية الفدان من البصل و المقدر بنحو ٨,٧٨

طن وذلك خلال فترة الدراسة. و انعكست زيادة المساحة و الانتاجية الفدائية على الانتاج الكلى من البصل حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٥٤,٦١ الف طن اى ما يعادل ٧,٤٣ % من متوسط الانتاج الكلى و المقدر بنحو ٧٣٤,٧ الف طن خلال فترة الدراسة (المعادلة رقم ٣) .

تطور التكاليف و الأسعار و صافى العائد الفدانى للبصل :

اما عن كل من التكاليف المزرعية و السعر المزرعى فقد اتضح انهما يتجهان نحو الزيادة، الا ان زيادة التكاليف المزرعية كانت نسبتها أكبر و انعكس بدوره على صافى العائد الفدانى حيث بلغ أقصاه عام ١٩٩٤ بقدر بنحو ٢٣٤١,٩ جنيه/فدان، فى حين بلغ أدناه عام ١٩٩٩ بصافى عائد يقدر بنحو ٢٨١,٤ جنيه / فدان^(٧) .

و بدراسة اهم المتغيرات الاقتصادية التى تؤثر على انتاج البصل فقد تبين من المعادلات اتجاه التكاليف الفدائية للزيادة السنوية بمقدار ١٣٣,٨٩ جنيه اى ما يعادل ٨,١٨ % من متوسط التكاليف الفدائية الكلية و المقدر بنحو ١٦٣٦,٩ جنيها خلال فترة الدراسة. فى حين اتجهت الأسعار المزرعية للزيادة السنوية و الغير مؤكده احصائيا . و انعكس ذلك على صافى العائد الفدانى حيث اتضح زيادة معدل التكاليف عن الاسعار و الذى ادى بدوره الى الأتجاه المتناقص لصادفى العائد الفدانى خلال فترة الدراسة (١٩٩١-٢٠٠١).

تطور الصادرات المصرية من البصل :

يلاحظ ان كمية الصادرات المصرية من البصل تتذبذب بين الزيادة و النقصان حيث وصلت الى اقصاها عام ١٩٩٢ بكمية تقدر بنحو ١٣٧,٤ ألف طن ، بينما وصلت الى أدناها عام ١٩٩٧ و بكمية تقدر بنحو ١٠٤ الف طن، ثم زادت فى السنة التالية مباشرة حتى وصلت الى نحو ١٥٠,٥ ألف طن . اما عن السعر التصديرى للبصل فاتجه نحو الانخفاض حيث بلغ نحو ٦٨١,٣ جنيه / طن عام ١٩٩٢ و استمر فى الانخفاض الى ان وصل ٢٩١,٩ جنيه / طن فى عام ٢٠٠٠ .

و بتقدير الاتجاه العام لكمية صادرات البصل المصرى للعالم اتضح من المعادلة رقم (٧) بالجدول رقم (١) اتياه الصادرات المصرية من البصل للزيادة حيث قدرت بنحو ٧,٣٦ الف طن سنويا اى ما يعادل نحو ٦,٦٦ % من متوسط كمية الصادرات من البصل المصرى خلال فترة الدراسة و المقدر بنحو ١١٠,٥٥ الف طن. بينما اخذ سعر التصدير اتجاها متناقصا حيث قدر النقص السنوى بنحو ٣٥,١٩ جنيها اى ما يعادل ٧٦ % من متوسط سعر الصادرات المصرية من البصل خلال فترة الدراسة و المقدر بنحو ٤٦,٣ جنيها.

و قد اتضح من الدراسة أن الصادرات المصرية من البصل تتركز فى دول الاتحاد الاوروبى و الدول العربية . و بدراسة الاتجاه العام لكمية الصادرات المصرية من البصل للاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠٠١-١٩٩٠) تبين ان الزيادة غير مؤكده احصائيا . اما عن السعر التصديرى فقد اتضح من المعادلة رقم (٨) الأتجاه المتناقص للسعر التصديرى للبصل حيث يبلغ نحو ٢٩,٦٧ جنيها سنويا اى ما يعادل نحو ٣,٨ % من متوسط سعر التصدير للاتحاد الاوروبى خلال فترة الدراسة و المقدر بنحو ٧٨٠,٧ جنيها.

جدول رقم (١): معادلات الاتجاه الزمنى العام للانتاج الكلى و التكاليف و الأسعار و صافى العائد و كمية الصادرات و السعر التصديرى للبصل خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠١)

م	المتغير	المعادلة	ت	ر	ف	المتوسط	المنفوعة الاحصائية
١	المساحة المزروعة (الف فدان)	ص ^أ = ٣,٣٦ + ١,٧٨ س	٣,٣٦	٠,٥٢	١٠,٨٢	٨٣,٦٨	**
٢	الانتاجية الفدائية (طن)	ص ^أ = ٢,٩١ + ٦,٩٠ س	١٠,٦٧	٠,٤٢	١١٣,٧٠	٨,٧٨	**
٣	الانتاج الكلى (الف طن)	ص ^أ = ٤٩٣,٢ + ٥٤,٦١ س	٥,٢٣	٠,٧٣	٢٧,٣١	٧٣٤,٧	**
٤	التكاليف الفدائية (جنيه)	ص ^أ = ١٣٢,٩٨ + ٧٦٥ س	٩,٩٥	٠,٩	٩٩,٠٤	١٦٣٦,٩	**
٥	السعر المزرعى (جنيه)	ص ^أ = ١٩١,٤٥ + ٨,٤١ س	١,٧٤	٠,٢٣	٣,٠٣	٢٤٦,١	**
٦	صافى عائد (جنيه)	ص ^أ = ٩٧٧,٧ - ٥,٥١٨ س	٠,١٢	٠,٠١	٠,١٥	٩٠٤,٤	**
٧	كمية صادرات البصل (الف طن)	ص ^أ = ٦٢,٦٩ + ٧,٣٦ س	٣,٥٦	٠,٥٦	١٢,٦٩	١١٠,٥٥	**
٨	سعر التصدير (بالجنيه)	ص ^أ = ٦٩١,٩ - ٣٥,١٩ س	٨,٢١	٠,٨٧	٦٧,٣	٤٦,٣	**
٩	كمية صادرات للاتحاد الاوروبى (الف طن)	ص ^أ = ٧,٦٣٦ + ٠,٥٩٥ س	١,٠٣	٠,٠٩	١,٠٨	١١,٥	**
١٠	سعر صادرات للاتحاد الاوروبى (بالجنيه)	ص ^أ = ٩٧٣,٥ - ٢٩,٦٧ س	٢,٧٤	٠,٤٢	٧,٤٨	٧٨٠,٧	**
١١	كمية صادرات للدول العربية (الف طن)	ص ^أ = ٤٤,٧١ + ٦,٣٤ س	٢,٩٩	٠,٤٧	٨,٩٥	٨٥,٩٤	**
١٢	سعر صادرات للدول العربية (بالجنيه)	ص ^أ = ٦١٨,٠٤ - ٣٣,٢٥ س	٧,٩٢	٠,٨٦	٦٢,٧٩	٤٠١,٩	**

ص^أ = القيمة التقديرية للمتغير المنظر فى السنة هـ ، س = ٢٠٠١ - ١٩٩٠ (١٩٩٠-٢٠٠١)

المصدر: (١) وزارة الزراعة، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، فشرة السنوية للاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة.

(٢) منظمة الاغذية و الزراعة F.A.O. Trade year Book, Different volumes.

اما عن كمية الصادرات المصرية من البصل للدول العربية فقد قدرت الزيادة السنوية بنحو 6,34 ألف طن اي ما يعادل نحو 7,38 % من متوسط كمية الصادرات المصرية للدول العربية خلال فترة الدراسة و المقدّر بنحو 80,94 ألف طن. و اتضح من المعادلة ان سعر البصل المصري للدول العربية يأخذ اتجاهًا متناقصًا حيث قدر النقص السنوي بنحو 33,25 جنيها اي ما يعادل نحو 8,27 % من متوسط السعر التصديري للبصل المصري للدول العربية خلال فترة الدراسة و المقدّر بنحو 401,9 جنيها. و لايضاح مدى تأثير السعر التصديري للبصل على الكمية المصدرة خلال الفترة الحالية و التي تنسم بتطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي اتضح ان الزيادة في كمية الصادرات من البصل الطازج ترجع الى زيادة الطلب الخارجي نتيجة لانخفاض قيمة الجنيه المصري امام الدولار الامريكي و ذلك في فترة التحرر الاقتصادي حيث قامت الدولة بتحرير سعر الصرف الاجنبي و خلق سوق للعمولات الاجنبية في مصر.

و بدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البصل الطازج بالطن (ص^ا) و سعر التصدير بالجنيه المصري (س^ب) خلال الفترة (1990-2001) فتوضحة المعادلة التالية:

$$ص^أ = 197,29 - 0,187 س^ب \quad (3,26)$$

$$ر^2 = 0,52 \quad ف = 10,61 \quad هـ = 12,03 \dots 12,03 \quad (1990-2001)$$

ويشير معامل الانحدار الي ان هناك علاقة عكسية معنوية احصائيا حيث ان زيادة سعر التصدير للطن من البصل المصري بمقدار جنيه واحد يؤدي الى انخفاض كمية الصادرات من البصل بمقدار 0,187 ألف طن و هذا يتفق مع المنطق الاقتصادي.

و بدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البصل الطازج للدول العربية بالطن (ص^ا) و سعر التصدير بالجنيه (س^ب) خلال الفترة (1990-2001) و الذي توضحه المعادلة التالية

$$ص^أ = 150,79 - 0,161 س^ب \quad (2,54)$$

$$ر^2 = 0,40 \quad ف = 6,44 \quad هـ = 12,03 \dots 12,03 \quad (1990-2001)$$

. القيمة بين القوسين (ت) المحسوبة

ويشير معامل الانحدار الي ان هناك علاقة عكسية معنوية احصائيا حيث ان زيادة سعر التصدير للطن من البصل المصري للدول العربية بمقدار جنيه واحد يؤدي الى انخفاض كمية الصادرات من البصل بمقدار 0,161 ألف طن. في حين لم تتأكد المعنوية الاحصائية للعلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البصل للاتحاد الاوربي و السعر التصديري بالجنيه المصري خلال الفترة (1990-2001).

دوال الطلب على البصل الطازج المصري:

يصدر البصل المصري الطازج الي دول عديدة . و تتركز معظم صادرات مصر للدول العربية و دول الاتحاد الاوربي حيث ثلاثت الصادرات المصرية من البصل الي دول اسيا و افريقيا . و في هذا الجزء من الدراسة سيتم ايضاح الطلب العالمي على البصل المصري و اهم الدول التي تستورد البصل المصري.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من البصل:

بدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البصل بالالف طن (ص^ا) و العوامل التي يفترض تأثيرها عليها و هي اجمالي كمية الانتاج المحلي من البصل بالالف طن (س^د)، و اجمالي الكمية المتاحة للاستهلاك بالالف طن (س^ب)، السعر العالمي للطن من البصل المصري بالدولار للامريكي (س^ج)، و السعر التصديري المصري بالدولار (س^{هـ}) و كمية الصادرات من الدول المنافسة (س^و) و ذلك خلال الفترة (1990-2001). و باستخدام الانحدار المتدرج بصورته الخطية و اللوغاريتمية المزدوجة ولمعرفة اهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البصل للعالم فتوضحها المعادلة التالية:

$$ص^أ = 179,32 - 0,096 س^ب - 0,126 س^ج + 0,899 س^د \quad (2,30) \quad (2,96) \quad (2,65)$$

$$ر^2 = 0,86 \quad ف = 21,94$$

يلاحظ ان المعادلة تشير الى وجود علاقة عكسية بين الكمية المتاحة للاستهلاك و السعر التصديري المصري، كذلك وجود علاقة طردية بين سعر التصدير العالمي و كمية الصادرات المصرية للعالم و ان معامل التحديد يقدر بنحو ٠,٨٦ بما يعنى ان ٨٦ % من التغيرات فى كمية الصادرات المصرية من البصل ترجع الى نقص كلا من الكمية المتاحة للاستهلاك و السعر التصديري المصري و زيادة سعر التصدير العالمي .

و بدراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من البصل اتضح ان السوق العربى يحتل المركز الاول حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة الى السوق العربى خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠١) نحو ١٠٣,٣٧ الف طن، و ان اهم الدول المستوردة للبصل المصرى هى السعودية و لبنان. فى حين يمثل سوق دول الاتحاد الاوروبى المركز الثانى، حيث بلغ متوسط كمية صادراته نحو ١٣,٢٧ الف طن لنفس الفترة، كما بلغ متوسط الكمية المصدرة لدول شرق اوربوا نحو ١٢,٧٣ الف طن بينما بلغ متوسط الكمية المصدرة لدول غرب اوربوا نحو ٠,٢٢٣٣ الف طن و ذلك لمتوسط الفترة ١٩٩٧-٢٠٠١. اما عن دول الاتحاد الاوروبى فقد اتضح ان المملكة المتحدة و ايطاليا هما اهم الدول المستوردة للبصل الطازج المصرى لذا سيتم دراسة دوال الطلب لهذه الاسواق.

جدول (٢): كمية صادرات البصل المصرى و سعر التصدير لدول الاتحاد الاوروبى و الدول العربية و غرب و شرق اوربوا. (الكمية بالآلاف طن ، و السعر بالدولار)

السنة	دول الاتحاد الاوروبى		الدول العربية		دول غرب اوربوا		دول شرق اوربوا	
	كمية	سعر التصدير	كمية	سعر التصدير	كمية	سعر التصدير	كمية	سعر التصدير
١٩٩٧	١٠,٢	٧٧٩,٦	٨٠,٣	٣٥١,٧	٠,٥٩	١٢٠,١,٥	٨,٠٤	٥٠٣,٧
١٩٩٨	٢٤,٧٨	٦٩٠,٧	٧٠,٧	٢٥٣,٨	٠,٨٢	٩٥٦	٥٠,٦٦	٥٠١,٧
١٩٩٩	١١,١٨	٥٥٩,٩	٩٠	٢٧٦,١	٠,٠٣	٦٨٣	٣,٤١	٢٦١,٥
٢٠٠٠	٩,٨٤	٦٩٧	١٣٥,٥	٢٦١,٣	٠,٠٠٢	١٠٨٧	١,٩٤	٣٢٥,٩
٢٠٠١	١٠,٣٣	٥٨٧,١٥	١٤٠,٣٥	٢٢٣,٥	٠,٢٧٨	٨٢٧,٧	٠,٣٧٥	٢٠٤,٨
المتوسط	١٣,٢٧	٦٦٢,٨	١٣٠,٣٧	٢٧٣,٣	٠,٢٣٣	٩٥١,١	١٢,٧٣	٣٥٩,٥

المصدر: منظمة الاغذية و الزراعة F.A.O.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من البصل للسوق السعودى:

يعتبر السوق السعودى من اهم الاسواق المستوردة للبصل حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة ٤٨,٥ الف طن. و بدراسة العلاقة بين الكمية المستوردة من البصل المصرى للسوق السعودى (ص^٨) و العوامل التى يفترض انها مؤثرة على المتغير التابع و هى السعر التصديري البصل المصرى للسعودية بالدولار (س^١)، سعر الصرف للجنة المصرى بالدولار الامريكى (س^٢)، اجمالى كمية صادرات الدول المنافسة الى السوق السعودى بالآلاف طن (س^٣)، و متوسط سعر التصدير للدول المنافسة (س^٤)، اجمالى كمية الانتاج المحلى من البصل فى السعودية (س^٥)، عامل الزمن (س^٦) و ذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠١). و باستخدام الانحدار المتكرج اتضح ان السوق العربى يمثل المرتبة الاولى و ان اهم العوامل التى تؤثر على الكمية المستوردة من البصل الطازج المصرى للسوق السعودى توضيحها المعادلة التالية:

$$ص^٨ = ٦٠,١٣ - ٢٠٦,٢ س^١ + ٠,٢٨٨ س^٢ + ٢,٧٩ (س^٣) + ٢,٥٤ (س^٤)$$

$$ر^٢ = ٠,٥٤ - ٦,٣٧ س^٦$$

تشير نتائج المعادلة الى وجود علاقة عكسية بين سعر الصرف و علاقة طردية لمتوسط سعر تصدير الدول المنافسة و كمية الصادرات المصرية للبصل فى السوق السعودى و ان معامل التحديد يقدر بنحو ٠,٥٤ بما يعنى ان ٥٤ % من التغيرات فى الكمية المستوردة من البصل المصرى للسوق السعودى ترجع الى انخفاض سعر الصرف للجنة المصرى امام الدولار الامريكى و زيادة سعر تصدير الدول المنافسة لمصر فى السوق السعودى.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من البصل للسوق اللبناني:

يعتبر السوق اللبناني من اهم الاسواق المستوردة للبصل حيث يبلغ ٨,٠٧ الف طن لمتوسط الكمية المستوردة في فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠١). و بدراسة العلاقة بين الكمية المستوردة من البصل المصري للسوق اللبناني بالالف طن (ص^٨) و العوامل التي يفترض تأثيرها و هي سعر تصدير البصل المصري للبنان بالدولار (س^١)، سعر الصرف للجنيه المصري للدولار الامريكى (س^٢)، اجمالى كمية صادرات الدول المنافسة الى السوق اللبناني بالالف طن (س^٣) و متوسط سعر التصدير للدول المنافسة (س^٤)، اجمالى كمية الانتاج المحلى من البصل فى لبنان (س^٥)، عامل الزمن (س^٦) و ذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠١)، و باستخدام الانحدار المتدرج اتضح ان اهم العوامل التي تؤثر على الكمية المستوردة من البصل الطازج المصري للسوق اللبناني فتوضحها المعادلة التالية:

$$\text{ص}^{\text{٨}} = ١,١٨٥ - ٠,٢٩ \text{ س}^{\text{١}} + ٠,٠٤٩ \text{ س}^{\text{٢}} - ٠,٢٥٣ \text{ س}^{\text{٣}} + ٠,٢٥٣ \text{ س}^{\text{٤}} - ٠,٢٥٣ \text{ س}^{\text{٥}} + ٠,٢٥٣ \text{ س}^{\text{٦}}$$

$$(٣,٣٨) \quad (٢,٤) \quad (٤,٢٧)$$

$$\text{ر}^{\text{٢}} = ٠,٨٣ \quad \text{ف} = ١٢,٣$$

تشير نتائج المعادلة الى وجود علاقة عكسية لسعر الصرف و كمية انتاج لبنان من البصل فى حين اتضح و جود علاقة طردية لمتوسط سعر تصدير الدول المنافسة لمصر فى السوق اللبناني و اوضح معامل التحديد ان ٨٣ % من التغيرات فى الكمية المستوردة من البصل المصري للسوق اللبناني ترجع الى انخفاض كلا من سعر الصرف و الكمية المنتجة من البصل فى لبنان و زيادة سعر تصدير الدول المنافسة.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من البصل لسوق المملكة المتحدة:

يعتبر سوق المملكة المتحدة من اهم الاسواق الأوروبية التي تستورد البصل المصري حيث يبلغ متوسط الكمية المستوردة ١,٢٢٨ الف طن و ذلك لمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠١)، و لمعرفة اهم العوامل التي تؤثر على الكمية المستوردة من البصل المصري للمملكة المتحدة (ص^٨) و التي يفترض ان لها تأثير على الكمية المستوردة و هي سعر تصدير البصل المصري لسوق المملكة المتحدة (س^١)، سعر صرف الجنيه المصري للدولار الامريكى (س^٢)، اجمالى كمية صادرات الدول المنافسة لسوق المملكة المتحدة (س^٣)، و متوسط سعر التصدير للدول المنافسة (س^٤)، اجمالى كمية الانتاج المحلى (س^٥)، عامل الزمن (س^٦)، و باستخدام الانحدار المتدرج بصورتيه الخطية و اللوغاريتمية اتضح ان افضل الصور التي تتفق نتائجها مع المنطق الاقتصادى و الاحصائى هي المعادلة التالية:

$$\text{ص}^{\text{٨}} = ٠,١٨٩ - ٠,٠٠٧٩ \text{ س}^{\text{١}} + ٠,٠١٥ \text{ س}^{\text{٢}} - ٠,٠١٥ \text{ س}^{\text{٣}} + ٠,٠١٥ \text{ س}^{\text{٤}} - ٠,٠١٥ \text{ س}^{\text{٥}} + ٠,٠١٥ \text{ س}^{\text{٦}}$$

$$(٤,٠٦) \quad (٣,٢٢)$$

$$\text{ر}^{\text{٢}} = ٠,٦٧ \quad \text{ف} = ١١,١٤$$

و تشير نتائج المعادلة الى وجود علاقة عكسية للسعر التصديرى للبصل المصري و المصنر لسوق المملكة المتحدة و علاقة طردية للسعر التصديرى للدول المنافسة لمصر فى السوق البريطانى و اوضح معامل التحديد و الذى يقدر بنحو ٠,٦٧ بما يعنى ان ٦٧ % من التغيرات فى الكمية المستوردة من البصل المصري لسوق المملكة المتحدة ترجع الى انخفاض سعر التصدير للبصل المصري و زيادة سعر تصدير الدول المنافسة لمصر فى سوق المملكة المتحدة .

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من البصل للسوق الايطالى:

يعتبر السوق الايطالى من اهم الاسواق الأوروبية التي تستورد البصل المصري حيث يبلغ متوسط الكمية المستوردة ٢,٣٦٩ الف طن و ذلك لمتوسط الفترة (١٩٩٠-٢٠٠١). و لمعرفة اهم العوامل التي تؤثر على الكمية المستوردة من البصل المصري للسوق الايطالى (ص^٨) و التي يفترض ان لها تأثير و هي سعر تصدير البصل المصري (س^١)، سعر الصرف للجنيه المصري للدولار الامريكى (س^٢)، اجمالى كمية صادرات الدول المنافسة (س^٣)، و متوسط سعر التصدير للدول المنافسة (س^٤)، اجمالى كمية انتاج ايطاليا من البصل (س^٥)، عامل الزمن (س^٦)، و باستخدام الانحدار المتدرج بصورتيه الخطية و اللوغاريتمية اتضح ان افضلها هي الصورة الخطية حيث تتفق نتائجها مع المنطق الاقتصادى و الاحصائى و توضحها المعادلة التالية:

$$\text{ص}^{\text{٨}} = ١٣,٤٨ - ٠,٠٦٧ \text{ س}^{\text{١}} - ٠,٠١٢ \text{ س}^{\text{٢}} - ٠,٠١٢ \text{ س}^{\text{٣}} - ٠,٠١٢ \text{ س}^{\text{٤}} - ٠,٠١٢ \text{ س}^{\text{٥}} - ٠,٠١٢ \text{ س}^{\text{٦}}$$

$$(٣,٧٦) \quad (٢,٤٩)$$

ر^٢ = ٠,٤٨

ف = ٥,٠٤

وتشير نتائج المعادلة الى وجود علاقة عكسية لاجمالي كمية صادرات الدول المنافسة لمصر في السوق الإيطالي و اجمالي كمية انتاج إيطاليا من البصل و ان معامل التحديد يقدر بنحو ٠,٤٨ و بما يعنى ان ٤٨% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من البصل ترجع الى نقص كلا من كمية صادرات الدول المنافسة لمصر في السوق الإيطالي و اجمالي كمية انتاج إيطاليا من البصل.

الخلاصة:

يستخلص من النتائج البحثية أنه على الرغم من تناقص سعر التصدير من البصل المصري عن نظيره للدول المنافسة الا أنه لم ينتج عنه زيادة في الكمية المصدره ، الأمر الذي يعكس عدم جودة المنتج المصري وعدم ملاءمته لذوق المستهلك الأوربي والعربي ، يضاف الى ذلك إنخفاض سعر الصرف للجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي . ولذ توصى الدراسة بضرورة الأهتمام بجودة المنتج المصري والمحافظة على وصوله للأسواق الخارجية بالشكل والذوق المطلوب خاصة في ظل زيادة الإنتاج المحلي من البصل مقابل أنخفاض إنتاجه في الدول المستوردة له .

المراجع

- ١- اكرم ابراهيم على: التوزيع الامثل لبعض صادرات مصر الزراعية الرئيسية في كل التكتلات الاقتصادية العالمية، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٠.
- ٢- رضا عباس احمد عمارة: اثر سياسة تحرير الاقتصاد المصري على التجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
- ٣- سحر ابراهيم عبد الحلیم البهاني: دراسة تحليلية للتجارة الخارجية للزراعية المصرية مع التكتلات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٧ .
- ٤- فاطمة الدرديري سلام: دراسة اقتصادية لإنتاج و تسويق البصل المصري، رسالة ماجستير، عين شمس ١٩٧٨ .
- ٥- كوثر امين على: دراسة اقتصادية للمركز التنافسي للصادرات المصرية من بعض الحاصلات الزراعية الرئيسية في الاسواق الاوروبية، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، ١٩٨٤ .
- ٦- محمد امين مصلحى (دكتور): دراسة اقتصادية للتسويق الخارجى للحاصلات البستانية لجمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، العدد الاول مارس ١٩٩١ .
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، أعداد مختلفة (١٩٩٠-٢٠٠١)
- 8- Chiong Alphac., Fundamental Methods of Mathematical Economics, Second Edition, Mc Grow Hill Book Company, NewYork, 1974.
- 9- Dreper, N.R. & Smith H. , Applied regression Analysis, John Wiely & Sons Inc. New York, 1966.
- 10-F.A.O.: Trade year Book, Rome Italy, Different Issues.
- 11-Malinvaud ,E., Statistical Methods of Econometrics; Frenice Hall. of India Private Ltd , New Delhi , 1969 .

Shabbara M. H. M.

ECONOMICAL STUDY ON THE FACTORS INFLUENCING THE FOREIGN DEMAND OF EGYPTIAN ONION

Shabbara M. H. M.

Agric. Economic Dept., National Research Center

ABSTRACT

Onion has the third position among the exporting vegetable crops in Egypt where the percentage of the exported onion value to that of all the Egyptian exported vegetables reaches to about 12.9 % in 2000.

As Egypt began to lost its position of exporting onion in the international market, this work aims to be aware of the most important importing countries and the manner of developing the Egyptian exports of onion to this market.

It is obvious from the study that while increasing our exporting quantities of onion to Arabian countries annually by 6.34 (thousand ton), the exporting price is decreased by 33.25 pound / ton.

It is shown also that, the most important factors influencing the imported quantities of the Egyptian onion are; the decline of exchange price of the Egyptian pound against the American dollar and increasing the exporting price of countries competed with Egypt in Saudi market. But in Lebanon, the decline of both exchange price of the Egyptian pound against the American dollar and the produced quantity of onion there, beside increasing the exporting price of countries competed with Egypt market is also affecting the imported quantities of Egyptian onion there. On the other hand, in United Kingdom the imported quantity of Egyptian onion is affected by the decline of the exporting price of Egyptian onion and increasing that price of countries competed with Egypt. And in Italy it is affected by the decline of either the exporting quantities of countries competed with Egypt and the total production of onion there.